

## جاغوار أمام تحدي إعادة ابتكار نفسها

الشركة صنّعت أي - بيس وطورت إكس.جي وغائبة عن سوق السيارات في الحاضر



## بانتظار إشارة الانطلاق

سيارة سيدان، ومن المحتمل أن يتم الاستغناء "إكس.اف" ليتم استهداف العروض الكهربائية متوسطة الحجم مثل مرسيدس بنز "إي.كيو.إي".

وسبب الدمج المتوقع هو أن مبيعات السيدان المجمع لن تدعم على الأرجح تكلفة تطوير وتسويق وبيع نموذجين متميزين وليس في مواجهة تقلص الطلب في السوق على سيارات السيدان. وربما نرى سيارة سيدان واحدة معروضة في إصدارات ذات قاعدة عجلات قياسية وطويلة قد تحظى باهتمام في الصين وفي أماكن أخرى.

وبالمثل فإن سيارة "إكس.جي" التي كان من المفترض أن يتم إطلاقها في وقت لاحق من هذا العام لن تتحقق بعد كل شيء مما يمثل أول إلغاء رئيسي لخطة "إعادة الابتكار" الإستراتيجية لشركة صناعة السيارات ويمثل نهاية الخط النموذج كان العلامة التجارية والدعامة الأساسية لمدة نصف قرن.

أم.أي" لنماذجها الكهربائية المستقبلية والتي من المتوقع أن تتضمن الجيل التالي من أي - بيس، والتي من المحتمل أن تندمج مع المكان الذي تشغله في الخط بواسطة محرك الغاز الحالي إي - بيس. ومن المتوقع أن تقوم سيارة أف - بيس الأكبر بالانتقال أيضا، ومن المرجح أيضا أن تنتج طرازًا مشابهًا من لاندروفر في وقت ما بعد عام 2025 بعد الوصول المتوقع لسيارة رينج روفر كهربائية.

وفي الوقت نفسه قد يكون طراز أف - تيب محوريًا في تشكيلة جاغوار المستقبلية مع زوال الكوبيه والكابريوليه الحاليين في الإنتاج منذ 2014. وفي الواقع سيكون من الصعب تخيل مجموعة سيارات جاغوار تتكون فقط من سيارات السيدان وسيارات الدفع الرباعي.

وعندما يتعلق الأمر بسيارات الركاب يمكن رؤية طراز جاغوار "إكس.إي" و"إكس.اف" يندمجان في عرض واحد

وفيما ستتحول جاغوار إلى كهربائية بالكامل، فإن لاند روفر لن تقوم بذلك رغم أنها ستطلق ستة طرازات كهربائية بالكامل خلال السنوات الخمس المقبلة أولها في العام 2024. والهدف من ذلك هو أن تصبح كل طرازات جاغوار ولاند روفر كهربائية 100 في المئة بحلول نهاية العقد.

وعلاوة على ذلك تريد جاغوار ولاند روفر العمل على تطوير الهيدروجين من أجل تلبية الطلب المستقبلي، وتعزز أيضا التعاون مع مجموعة تاتا في مجال الطاقة النظيفة وبرمجيات الكمبيوتر. وعام 2025 ليس بعيدا في الأفق مما يعني أن السيارات الكهربائية التي ستقدمها جاغوار قيد التطوير بالفعل، ولكن هذا لا يعني أن كل طرازات الشركة الحالية ستتحول إلى كهربائية بحلول ذلك الوقت.

وتعزز الشركة البريطانية استخدام منصة الهندسة المعيارية الكهربائية "إي.

الرئيس التنفيذي السابق لشركة رينو الفرنسية. ووعدت الشركة باستثمار 2.5 مليار جنيه إسترليني سنويا، جزء كبير منها في كهرة مركباتها.

ووضع بولوييه الإستراتيجية الكهربائية للعلامة البريطانية ورسم المسار الذي ستتخذه جاغوار وشقيقتها لاند روفر جزء من التحول إلى السيارات عديمة الانبعاثات. ويفترض أن يعيد اسم الخطة تصورها بشكل فعال لصناعة ماركات فاخرة كهربائية بالكامل تمثل إحدى أكبر الخطوات للعلامة التجارية منذ عقود.

وكشفت الشركة عن إستراتيجيتها الجديدة بعدما تضررت بشدة جراء كوفيد - 19 على غرار القطاع بكامله، وبعد فترة وجيزة من إبرام اتفاق تجاري بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي لمرحلة ما بعد بريكست، وهو أمر بالغ الأهمية بالنسبة إلى قطاع صناعة السيارات.

التحقت جاغوار أخيرا بموجة صناعة السيارات الخضراء بعد أن كشفت عن خطط لإنتاج موديلات تحمل الجينات الوراثية للشركة البريطانية الشهيرة وتقدم معدلات أداء قوية على غرار شقيقاتها المزودة بالمحركات التقليدية. لكن المهمة لا تبدو سهلة، فثمة عقبات فنية متنوعة ومعقدة تقف في طريق تحقيق هذا الطموح والذي يأتي في ظل الضغوط للانخراط في مسار حماية البيئة.

وبالنسبة إلى الشركة البريطانية العريقة يشكل هذا الاتجاه جزءًا مهمًا من إستراتيجيتها التي تسعى من خلالها إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية تتمثل في خفض أكثر ما يمكن من الانبعاثات بحلول 2039 وإنهاء الإزحام على الطرقات وتقليل منسوب الحوادث المرورية بشكل كبير جدا.

وتطرح مسألة كهرة السيارات تساؤلات حول الفرق بين الموديلات متعددة الأغراض "أس.يو.في" وسيارات الأراضي الوعرة، في الوقت الذي تشهد فيه السيارات الرياضية متعددة الأغراض رواجًا كبيرًا في الوقت الحاضر.

ويقول خبراء إنه يصعب التكهن بمستقبل السيارات الكهربائية، لكنهم يؤكدون على أن لدى الشركات الكثير من الإمكانيات لإيجاد مستقبل أكثر استدامة، فإذا تمكنت من تبديل جميع المركبات ذات الاستخدام الخفيف إلى السيارات الكهربائية والهجينة باستخدام مزيج التكنولوجيا الحالية، يمكن خفض التلوث الصادر عن الاحتراقات وانبعاثات الكربون.

ومع أن جاغوار قدمت موديل أي - بيس الكهربائي وهي معروضة للبيع منذ سنوات وعكفت خلال العام الماضي على ابتكار نموذج آخر تحت اسم "إكس.جي"، لكن ليست لها أي سيارة كهربائية تسير على الطرقات. وأشارت الأسبوع الماضي إلى أنها لا تخطط لطرح نسخة كهربائية منها في هذه المرحلة.

وقد ألمح قسم الهندسة في الشركة مرارا أنه غير متحمس لفكرة السيارات الكهربائية بالرغم من أن معظم الشركات تبنت هذا التمشي نتيجة الضغوط التي تمارسها الحكومات في أوروبا والولايات المتحدة على المصنّعين لإنتاج مركبات تنسجم مع البيئة لتقليل من مستوى الاحتباس الحراري.

لكن الأمر بات مختلفا اليوم على ما يبدو، فقد أكدت الشركة التي تملكها مجموعة تاتا موتورز الهندية أنها تريد "إعادة ابتكار نفسها" تحت قيادة مديرها العام الجديد تييرري بولوييه

لندن - تواجه العديد من الشركات في مجال تصنيع السيارات الكهربائية عقبات فنية متنوعة في طريق التخلص نهائيا من المركبات ذات محركات الاحتراق الداخلي. ومن بين هذه الكيانات تظهر جاغوار التي تخطط للتخلص من كافة أنواع المركبات التي تعمل بالبترول والديزل والانتقال إلى السيارات التي تعمل بالبطاريات في غضون خمس سنوات.

تييري بولوييه الرئيس التنفيذي السابق لرينو رسم مسار جاغوار وشقيقتها لاند روفر للتحول إلى سيارات عديمة الانبعاثات



## هيونداي تفاجئ عشاقها

## بنسخة فاخرة من تحفتها إيونيك 5

المصممون هذه المخاوف من خلال استخدام إيونيك 5 لمواد صديقة للبيئة ومستدامة.

تصميم المركبة مميز لأن نظام منصة إي - جي.أم.بي يسمح بقاعدة عجلات ممدودة وأرضية مسطحة بشكل أكبر

وجرت الاستعانة بالجدد المعالج بيئيا لتغطية المقاعد، فضلا عن كونه مصبوغا ومعالجا بمستخلصات زيت نباتي من بذور الكتان. وتتكون المفروشات الناعمة الأخرى في جميع أنحاء المقصورة من منسوجات مشتقة من ألياف مستدامة مثل المكونات الحيوية لصبغ السكر والصوف وخيوط البولي.

وبذلك يمكن للسائق والركاب الدخول والخروج بحرية من المقصورة على أي من الجانبين عند الوقوف في مكان ضيق؛ لأن الأرضية المسطحة تسمح لجهاز التحكم في الوسط بالانزلاق للخلف وللأمام، حيث يأتي خطوة نوعية ومبتكرة عن جهاز التحكم التقليدي الثابت والعمل على تقديم مساحة أكبر مقارنة به.

ويحل مفهوم جهاز التحكم الجديد "يونيفرسال إيسلاند" محل الكونسول الوسطي ليعمل بشكل أكثر ديناميكية، ليصبح حجر الزاوية في التجربة المميزة التي توفر مساحة كبيرة في إيونيك 5. وتم تجهيز مقاعد السائق والراكب الأمامي بمساند للأرجل لتتيح للركاب الاسترخاء أثناء إعادة شحن سياراتهم. ويمكن تحريك جميع المقاعد وإعادة وضعها مما يسهل على البالغين في المقدمة العناية بالأطفال والحيوانات الأليفة الجالسة في الخلف.

وتتميز هذه الأيقونة بتصميمات داخلية مستدامة عالية الجودة، فقد ركزت هيونداي عند تصميم إيونيك 5 على ما يبحث عنه الجميع في السيارة. وكان أحد مطالب العملاء الواضحة هو الحاجة إلى حلول تنقل أكثر وعيا بالبيئة مع تأثير بيئي أقل. ولذا عالج

ديب - كشفت شركة هيونداي موتورز الكورية الجنوبية خلال حدث دولي عبر تقنية الفيديو كونفرنس الثلاثاء للمرة الأولى عن تفاصيل الميزات المبتكرة لسيارتها الفاخرة إيونيك 5 بعد أن أزاحت الستار عن هذه الأيقونة التي طال انتظارها.

ويستخدم طراز إيونيك 5 "إي.في" منصة هيونداي الكهربائية العالمية المعيارية (إي - جي.أم.بي) والتي كشفت عنها الشركة في ديسمبر الماضي. وتحتوي هذه المنصة الكهربائية على بطارية مسطحة تتيح مساحة داخلية واسعة وقابلة للتخصيص، مما يوفر تجربة تنقل أكثر خصوصية من ناحية الاستخدامات المتعددة، مع تكوينات مرنة داخل المقصورة لاستيعاب كل من الركاب والأمتعة بشكل مريح.

وتم تأنيث الطراز الجديد بمواد ومنسوجات صديقة للبيئة، حيث يعكس التصميم الداخلي اهتمام المستهلكين المتزايد بوسائل النقل الشخصية التي تدعم الرفاهية وتلبي في نفس الوقت الطلب المتزايد على المنتجات المستدامة الصديقة للبيئة مع تصميم داخلي مستوحى من مفهوم المساحة المعيشية. ويهدف تصميم إيونيك 5 إلى تمييزها عن غيرها من المركبات الكروس أوفر متوسطة الحجم، خاصة تلك التي تحتوي على محركات احتراق داخلي وأنظمة القيادة ستير باي وير (توجيه بسلك) التقليدية؛ لأن نظام منصة "إي - جي.أم.بي" يسمح بقاعدة عجلات ممدودة وأرضية مسطحة بشكل أكبر.

## كارما تخطط لطرح ريفيرو كهربائية بمواصفات استثنائية

وبافتراض أن كارما تمكنت من إنتاج وبيع سيارات الدفع الرباعي مثل تلك التي شوهدت في صور براءات الاختراع والتي تشرها "موتور تريند"، فمن المحتمل أن تتخلى العلامة التجارية عن مجموعة نقل الحركة الموصولة بدقة في ريفيرو لإعداد مخصص للبطارية الكهربائية.

أحدث إصدارات كارما ريفيرو جاهزة للتنافس مع فورد موستينج ماك - إي وتيسلا موديل واي وأوشن المرتقبة

وبعبارة أخرى ستحاول سيارات الدفع الرباعي الخاصة بشركة كارما بشكل شبه مؤكد سرقة الانتباه بعيدا عن المنتجات المنافسة مثل فورد موستينج ماك-إي وتيسلا موديل واي وفيسكر أوشن المرتقبة التي تعد فكرة الدنماركي هنري فيسكر المصمم السابق في شركة بي.أم.ديلو، وهو نفس الشخص الذي أتى بفيسكر كارما التي أصبحت في النهاية كارما ريفيرو.

ومن خلال التصميمات الأولية يبدو أن كارما ريفيرو لديها طابع مميز يمكنها من المنافسة مع الطرازات الكهربائية الأخرى بفضل مظهر منخفض متدل وظهور واسع.

ولذلك تعمل كارما أوتوموتيف لإظهار المنتجات المستقبلية المحتملة في طريقة السيارات التجريبية، وهذا يشمل سيارة جي.تي الكوبيه السلكنية، وكذلك السيارات الرياضية "أس.سي 1" و"أس.سي 2"، وهي خطوة تاتي بعد أن واجهت الشركة صعوبات قبل أن تستحوذ عليها مجموعة وانكسايغ الصينية في العام 2014 لتبدأ معها رحلة العودة إلى حلبة التنافس.

ومع ذلك تكشف صور براءات الاختراع المقدمة إلى مكتب براءات الاختراع والعلامات التجارية في الولايات المتحدة أن لدى كارما أيضا خططا لإنتاج سيارة دفع رباعي.

وسيجدد الوقت فقط ما إذا كانت السيارة في هذه الصور تجسد كسيارة مفهوم أم مركبة إنتاج جاهزة للبيع بالنظر إلى زخم المبيعات وراء سيارات الدفع الرباعي، ويعتقد المختصون في عالم السيارات في موقع "موتور تريند" أن كارما الأطول ستشهد إنتاجا قياسيا أكبر يفوق طرازات "جي.تي.أس.سي 1" و"أس.سي 2" على الإطلاق.

كالفورنيا (الولايات المتحدة) - في الوقت الذي يبني فيه كارما أوتوموتيف صانع السيارات الذي يتخذ من كاليفورنيا مقرا له طرازًا واحدًا وهي سيارة سيدان الهجينة ريفيرو التي تعمل بالبترول والكهرباء، فإن لدى الشركة خططا موحدة لانتزاع موطن قدم لها في سوق مزدهم بالموديلات الصديقة للبيئة. وخلال السنوات السبع الأخيرة بدأت الشركة التي كان اسمها فيسكر أوتوموتيف بعد تجربة فاشلة لم تنجح لانتزاع مكان لها في القطاع، رغم أنها اشتهرت بتصميم استون مارتن دي.بي.8 وبي.أم.ديلو زد 8، تحلم بابتكار سيارة فاخرة كهربائية بالكامل.

وتطور المنافسة الشرسة بين الشركات الأميركية مثل تسلا وريفيان وبولنغر وفورد وجنرال موتورز وشركات أوروبية مثل جاغوار وأودي ومرسيدس بنز وفولكسفاغن يبدو دافعا لكارما من أجل الظهور بشكل أفضل.

